أنماط نصوص القراءة في مرحلة التّعليم الابتدائي بين التنظير والإجراء.

The types of reading texts in primary school, between theory and practice

د.عمر بوحملة
المركز الجامعي الشهيد سي الحواس ـبريكة
Amar.bouhamla@cu-barika.dz

ملخص:
يهدف المقال الموسوم:أنماط نصوص القراءة في مرحلة التّعليم الابتدائي بين التّنظير والإجراء إلى تسليط الضّوء على النّصوص القرائية في مرحلة التّعليم الابتدائي من خلال التّطرق إلى المعايير الأساسية الّتي يستند إليها في اختيار النّصوص المناسبة لتلاميذ مرحلة التّعليم الابتدائي، وأنماطها المقررة عليهم والطّرق الإجرائية المعتمدة في تدريسها لتتناسب مع قدراتهم.
الكلمات المفتاحية: النّص التّعليمي؛ نمط النّص؛ النّص الحواري؛ النّص التوجيهي؛ النّص السردي؛ النّص الحجاجي؛ النّص التفسيري؛ معايير اختيار النّص.

Abstract:
This article aims at the types of reading texts in primary school, between theory and practice; It has highlighted the reading texts at the primary education stage by addressing the basic criteria on which it relies to select the appropriate texts for primary school students, their prescribed models and the procedural methods adopted to teach them in according to their abilities.
Key words: didactic text; Text style; dialogical text; guidance text; narrative text; argumentative text; expository text; Text selection criteria

مقدمة:

يعدّ نص القراءة في العملية التّعليميّة التّعلّمية المنطلق والأساس في بناء التّعلمات، فكلّ وحدة تعليميّة تبدأ بنص يستثمر خلال أسبوع لغرض تمكين المتعلّم من اكتساب الكفاءات المستهدفة من خلال تناول ميادين اللّغة؛ ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب وميدان التّعبير الشّفوي والكتابي، كما يعدّ منطلقا لتحقيق الكفاءات العرضيّة من خلال ربط نشاط التّربية الإسلامية والتّربية المدنية بموضوع نص القراءة.

والنّص أساس العملية التّعليمية التّعلميّة؛ لأنّه (بنية لغوية ذات دلالات متعدّدة ووظائف متنوعة، ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما، فكلّ معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانيّة كبرى هي النّص تحتاج إلى القراءة والفهم ليتم التّواصل أو التّفاعل معها)[1] ،وتستغل بنيته اللّغوية ذات الدّلالات المتعدّدة في فهم اللّغة وتوظيفها من قبل المتعلّم، وسنحاول من خلال هذا المقال الإجابة عن جملة من الأسئلة:

ما المعايير الأساسية الّتي يستند إليها في اختيار نصوص القراءة المناسبة لتلاميذ مرحلة التّعليم الابتدائي؟ وما أنماط النّصوص المقررة عليهم في هذه المرحلة؟ وهل التّلميذ مطالب باكتساب الأنماط المقررة في المنهاج والتّمييز بينها؟ وهل هو مطالب بإنتاج نصوص تحاكي هذه الأنماط؟

تشير الدراسات والأبحاث التّربوية إلى عدة معايير يجب اعتمادها في انتقاء نصوص القراءة، فقد ذكر عبد اللطيف الجابري وزملاؤه جملة من المعايير[2] كأن تكون النّصوص المختارة مغطّية لمجمل الحقول المعرفية ومرتبطة بمعطيات الواقع الاجتماعي المعيش عن طريق التّعبير الصّادق عن مشاكله وقضاياه دون أن يتم ذلك على حساب الانفتاح على ثقافات ومجتمعات مغايرة.

وأن تكون مستوفية لمعظم الشّروط التّقنية والديالكتيكية الّتي يتطلّبها تعليم القراءة في مستوى من المستويات الدّراسية كالتّدرج في مستوى الصّعوبة مع مراعاة قوانين أو قواعد المقروئية، وأن تتيح للمعلم إمكانية استخدام تقنيات وأساليب تعليمية متنوعة، وأن تكون منظّمة من حيث شكلها بتمييز الفقرات عن بعضها بعض، وأن تكون مكتوبة بخط واضح ومتعارف عليه، ومناسبة للأهداف المتوخاة من درس القراءة، ومسايرة للمستوى النمائي للمتعلم ؛أي أن تكون مفاهيم وكلمات وجمل ومضامين تلك النّصوص مراعية لقدرات المتعلّم ومتماشية مع اهتماماته وحاجاته النّفسية والاجتماعية الّتي تميزه .

وأن تشتمل على قيم ايجابية كقيم العدل والحق والمسؤولية والحرية والمبادرة والتّضامن والتّسامح والتآزر؛ لأنّ من شأن هذه القيم أن تعمل على تنشئة متعلم مستعد

للمشاركة والمساهمة في تنمية مجتمعه وتطوير وسطه الأسري والاجتماعي وقادر على تحمل مسؤوليته العامة والخاصة بشكل فعّال وناجح.

ومن الضّرورة أن تكون متنوعة في لغتها وصياغتها؛ أي أن تتضمن معجما لغويا وتراكيب وأساليب وصيغ صرفية مناسبة لمستوى المتعلمين، ومسايرة لخصوصيات البنية الداخلية للغة.

كما يجب مراعاة أسس ومعايير اختيار محتوى النصوص الأدبية، فمعايير القصة تختلف عن معايير الأنشودة أو المحفوظات، وقد حددّ أحمد مدكور الأسس الّتي يجب أن تراعى في اختيار القصة المناسبة للأطفال في سن معينة:

- أن يكون موضوعها يتماشى واهتمامات التّلاميذ في المرحلة الّتي يمرون بها.
- أن تكتب بأسلوب سهل يفهمه التّلاميذ فكلّما كانت العبارات سهلة ومتسقة مع الأفكار وتسلسل الأحداث كانت القصة جيدة.
- أن تزودهم بالحقائق والمعارف والخبرات الّتي يحتاجون إليها.
- أن تتوفر على عناصر الإثارة والتّشويق كالجدّة والطّرافة والخيال والحركة والحياة.
- أن يكون عرضها جيّدا، فالمقدمة يجب أن تكون وسطا بين الإطناب والإيجاز بحيث تعطي القارئ أو المستمع الخيط والنّسيج العام لما تحمله من أفكار وأحداث.
- أن تقوم على فكرة أو موضوع؛ لأنّ الموضوع هو الأساس الّذي يقوم عليه البناء الفني للقصة وهو الحقائق والأفكار والاتجاهات والقيم المبادئ الّتي يريد الكاتب تأكيدها من خلال أحداث القصة.
- أن تتضمن القصة عقدة، والمقصود بالعقد المشكلة الّتي تظهر في القصة وتحتاج إلى حل أو الموقف الغامض الّذي يحتاج إلى تفسير، وتظهر عقدة القصّة أو مشكلتها نتيجة الصّراع الّذي يظهر بأشكال مختلفة قد يكون بين الفرد ونفسه أو بين الخير والشّر.. وعندما تظهر العقدة يكون القارئ تواقا إلى معرفة حلها.
- أن تكون شخصياتها ممن يؤدون دورا هاما في حياة التّلاميذ [3].

في حين يذكر محمد عطية الإبراشي مجموعة من المبادئ الّتي يجب أن تراعى في أناشيد الأطفال ومحفوظاتهم، منها أن (تكون ملائمة لمدارك الأطفال وميولهم ورغباتهم، وسهلة اللّغة عذبة العبارة جميلة الموسيقى قريبة المعنى سهلة الحفظ حتى يستطيع الطّفل أن يدركها ويفهم عبارتها ومعناها ليشعر بما فيها من جمال الشعر والموسيقى، ويرى في اختيار القطع الصّعبة الّتي لا يمكن للأطفال فهما مضّيعة لأوقاتهم ونشاطهم كما يفضل أن توضع بعض قصص الأطفال في أسلوب شعري يلائم الطفولة)[4].

يعرف النمط بأنّه: (الطّريقة التّقنية المستخدمة في إعداد النّص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه)[5]،أو هو (صنف من الأصناف القولية المعتمدة في التّعبير الكتابي؛ أي الطريقة النّقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب، وذلك حسب ظروف وضعية التواصل (من؟ إلى من؟ ماذا؟ لماذا؟)[6]

ويقترح منهاج اللّغة العربية في مرحلة التّعليم الابتدائي مختلف الأنماط ففي الطور الأول (السنة أولى والثانية) نجذ النص الحواري والتوجيهي وفي الطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة) السردي والوصفي، وفي الطور الثالث (السنة الخامسة)الحجاجي والتفسيري[7]، وسيتم تناول هذه الأنماط بالشّرح مع تبيان مفهوم كلّ نمط ومؤشراته والموضوعات المنتمية إليه بالتدرج حسب مستويات التّعليم الابتدائي من السّنة الأولى إلى السّنة الخامسة فيما يلي:

1-النّمط الحواري:

الحوار هو (الحديث الّذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جو يسوده الهدوء والود بعيدا عن التّعصب والصّراخ والإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتّقطع والعبارات القصيرة، ويتكوّن بتكون المواقف من تعجب واستفهام ورفض ودعاء) [8].

وبعبارة أخرى هو(تفاعل لفظي وغير لفظي بين اثنين أو أكثر بهدف التّواصل وتبادل الأفكار والمشاعر والخبرات)[9] ، أو هو (نوع من التواصل الكلامي في شكل مراسلة أو، خطاب أو محاضرات الخ..)[10] .

فالنمط الحواري يتناسب مع تلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي، ذلك أنّ تّلميذ هذه المرحلة بحاجة إلى التّواصل بلغة بسيطة تتماشى مع قدراته الفكرية واللّغوية؛ ومن مميزات لغة الحوار (استعمال الجمل القصيرة التي توظف ضمير المخاطب وأساليب الاستفهام والتّعجب والأمر، وهي لغة واضحة وسلسة وذات قيمة دلالية بسيطة مع تواتر أسماء الأعلام، والعودة إلى السّطر كلّما انتقل الكلام من محور إلى آخر).[11]

2- النّمط التّوجيهي (الإرشادي):

يكون النّمط إيعازيا أو إرشاديا حينما (يتضمّن توجيهات و إرشادات لإفادة القارئ أو السّامع حول بعض الأمور الّتي تهمّه أو تهمّ مجتمعه بصورة عامة)[12]، وتمتاز نصوصه بالتّرتيب والتّسلسل المنطقي الذي يصل بالقارئ إلى التّصرّف الأمثل ويكون ذلك مصوغا بلغة واضحة ودقيقة خالية من المشاعر أو العاطفة؛ لأنه خُص للنصح والإرشاد والتّوجيه لا أكثر، وخاليا من استخدام المجاز والتّشبيهات، ويكون ذلك مصبوبا في جمل قصيرة واضحة الدّلالة تسيطر فيها الجمل الإنشائية وبخاصّة الأمر والنهي، مع توظيف أفعال الإلزام ونحوها: (يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك"، وضمائر المخاطب وأساليب النّفي والإغراء والتّحذير، كما يمكن أن تحتوى على صور

توضيحية ورسوم إرشادية مع مراعاة تنوّع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها واستخدام الأرقام مع بروز وظهور بعض العبارات عند الطّباعة والإخراج، بهدف لفت النّظر والتّركيز على المهم الّذي يقصده الكاتب)[13].

3- النمط السردي:

ويُعرّف السّرد على أنّه: (الكيفية الّتي تروى بها القصة، وما تخضع له من مؤثرات بعضها متعلّق بالراوي والمروي له، وبعضها الآخر متعلق بالقصة ذاتها) [14] والمقصود بالتعريف أنّ القصة لا تتحدّد بمضمونها فقط ولكن بالطّريقة الّتي تروى بها، فالقصة الواحدة يمكن أن تحكى بطرق متعددة: فالحكي يجب أن يتضمّن قصة ما تضم أحداثا وطريقة تقدّم بها.

ومن خصائص النّص السّردي كثرة استعمال الأفعال الماضية لبث الحركة والحياة والأفعال المضارعة المسبوقة بالفعل الناقص " كان " لوصف حالات مستمرة في الزمن الماضي.

ومن مميزاته الأساسية **الحوار** الّذي يضفي على السّرد الواقعية والحركة والحياة، ويساعد في الكشف عن الطّبائع بأسلوب رشيق وطبيعي وملائم للناطق به ومنسجم مع موقعه في القصة.

كما تكثر فيه أدوات الربط الدّالة على الزمن والمكان والمساعدة على تسلسل الأحداث بطريقة مشوّقة ومحفّزة على متابعة قراءة النّص ومنها: (العطف والمفاجأة والاستدراك والاستفهام والحال مع الاعتماد كليا على الأسلوب الخبري، إثباتا ونفيا، وغياب مطلق للجمل الإنشائية)[15].

4- النّمط الوصفي :

يعد النمط الوصفي وسيلة فنية تعبيرية تنقل الواقع نقلا واقيا بكل جزئياته وتفاصيله؛ أي فيه (إدراك كلي وآني للعناصر المكونة لهذا الواقع، وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الّذي تتواجد فيه ، سواء أكانت متعلقة بموجودات جمادية أو أشخاص أو غيرها) [16] ، ومعنى ذلك أن النص الوصفي هو(تركيب لغوي وتصوير فني يستخدمه المؤلف في وصف الأحداث أو الأماكن أو الأشياء أو الأفكار عن طريق إبراز السّمات والخصائص الخاصة بها والمميزة لها عن غيرها مما يساعد على تكوين تصور عقلي عنها)[17] .

وللنمط الوصفي مجموعة من العلامات والمؤشرات، تبرز في نسيج النّص كالإكثار من الصّفات والنّعوت مثل: الخبر والحال والمفعول المطلق وهي تشير إلى دقة الوصّاف، واستعمال الأفعال الدّالة على حالة أو الجمل الاسمية الّتي تعرف بإطلاق الصّفات والنّعوت وبدخول كان على هذه الجمل ينتقل الوصف من الحاضر إلى الماضي.

واعتماد الفعل المضارع للدّلالة على الحركة والحيوية والاستمرار، وتوظيف الفعل الماضي للدلالة على حدث مضى، والإكثار من الأساليب الانفعالية كالتعجب والتّمني والاستفهام، وبخاصة في الوصف الوجداني.

وفيه (تحديد واضح للزمان والمكان واستخدام مكثّف لروابطهما من الظروف وأسماء الجهات والحروف الّتي تجرّ اسما دالا على المكان: نحو و فوق وتحت وشمال ويمين في البعيد والقريب، وقرب وصباحا ومساء...وحشد المفردات والتّعابير الدّالة على الحركة واستعمال المصادر والأفعال الدّالة على الانفعال نحو: حزن ويأس وأمل وفرح..، وتوظيف بكثرة الصور الفنيّة المؤثّرة في النفس والخيالية الموحية، واستعمال التشبيهات والاستعارات والمجاز والتشخيص كإعطاء الجماد صفات إنسانية ، كما يضم حقلا معجميا خاصا بالموصفات ورسم صورة المشهد بصيغة الغائب عموما وأحيانا بصيغة المتكلّم في الوصف الوجداني، واندماج ذات الكاتب بالموصوف، والنظر إليه من خلال حالته النفسية).[18]

5- النمط الحجاجي "البرهاني:

النّمط الحجاجي: الحجاج (أسلوب تواصلي يرمي إلى إثبات قضية أو نفيها أو الإقناع بفكرة أو إيصال رأي أو السّعي لتعديل وجهة نظر ما من خلال الأدلة والشّواهد.

والقصد من هذا النّوع من الخطاب هو تغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي باعتقاد آخر يعتقد المرسل أنّه الأصح)[19].

لذلك فالنّص الحجاجي (يوظف مجموعة من الإجراءات لإقامة الدّليل على صحة قضية أو تنفيذها ودحضها اعتمادا على الحجج والأدلة والبراهين المنطقية المترابطة فيما بينها داخل مسار حجاجي يختاره المرسل بدقة وبشكل يلائم طبيعة المتلقي)[20]، مستندا على بعض الأمثلة الواقعية والشّواهد الملموسة لتأكيد فكرة أو دحض أخرى، كما يستشهد بأقوال بعض المفكرين لإثبات موقف أو تعليله ويعتمد على القياس المنطقي في عرض الأفكار، مستخدما أسلوب المقابلة والمفاضلة لتغليب رأي على آخر أو لإثبات وجهة نظر معينة و يعتمد على الاستدلال الاستقرائي الّذي ينطلق من الملاحظة إلى الاستنباط ويلتزم بالموضوعية والبعد عن الخيال والصّور الإيحائية والصّناعة اللّفظية)[21].

ويعتمد نصه على (أساليب النفي والإثبات والتوكيد، وضمائر المتكلم المفرد، وأحيانا الجمع ليضمّ الكاتب إليه من يؤيده في الرأي، ويستخدم ضمير الغائب للإيحاء بأنّ غالبية الناس تؤيد رأيه، وأدوات الربط المنطقية المتعلقة بالسبب والنتيجة أو تلك التي تفيد التعارض والتوكيد أو تستعمل في التضعيف.

6- النّمط التّفسيري: هو عبارة عن (خطاب يعرض قضيّة يخضعها لعمل العقل والمنطق ويتقصّى أسبابها، ويزيل غموضها، ويقرّبها إلى الفهم)[22]، فهو لا يكتفي بنقل الأحداث ووصفها فقط بل يفسرها ويبين أسبابها ويزيل غموضها.

ويتميز النص التفسيري (بالتجرد والموضوعية في العرض وترتيب المعلومات وتبويبها وتفريعها واستخدام الأمثلة والتشابيه والوقائع بهدف التوضيح ،كما تكثر فيه التعريفات والشّروح والتعليل والتفسير تبريرا للموقف المتخذ، ويأتي النص في فقرات مرقمة وفق تدرّج معين، وفيه حقل معجمي غني مختص بالموضوع، يوظف كلمات ومصطلحات تقنية خاصة بالموضوع مع استعمال أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف وبعض مفردات الشّعور والظّن: نعتقد، نظنّ، نشطّ، مما لا شك فيه، من الضروري، يمكن القول، واستخدام أدوات الاستفهام والتّوضيح: كيف ؟ ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ من؟ وتوظيف صيغ المبني للمجهول لإضفاء الرّوح الحيادية في التبليغات الإدارية

وصيغ المصدر لما فيها من فعل مستمرّ غير مقترن بزمان، وفيه غياب لعلامات الخطاب المباشر وهيمنة ضمير الغائب والأسلوب الخبري)[23].

ويتميز النص (أيضا باستخدام أدوات الربط المتصلة بالأسباب وتفصيل الأفكار والنتائج نحو: لذلك، لأسباب عدة، وأخيرا، إلا أنّ، ولكن، غير أن، على العكس، لهذا السبب فضلا عن ...باختصار، في الختام، إذا... فهي تكشف عن وجهة نظر الكاتب وتساعد القارئ على استنتاج موقفه)[24].

إنّ معرفة ما إن كان التّلاميذ في مرحلة التّعليم الابتدائي مطالبون باكتساب أنماط النّصوص المقررة عليهم والتّمييز بينها من خلال مؤشراتها، وهل هم مطالبون بإنتاج نصوص وفق هذه الأنماط، يستدعي البحث في السّندات التربوية؛ منهاج اللّغة العربية لهذه المرحلة والوثيقة المرافقة له وأدلة استعمال كتب اللغة العربية لمستويات التّعليم الابتدائي.

لقد حدّد المنهاج الكفاءة الشّاملة لنشاط اللّغة العربية ومن نصوصها أنّه: (في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي يتواصل التّلميذ مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ قراءة معبرة مسترسلة نصوصا مركبة ومختلفة الأنماط، تتكون من مائة وثلاثين إلى مئة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا، يفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة)[25] .

ويظهر من منصوص الكفاءة أنّ التّلميذ مطالب بقراءة وإنتاج أنماط مختلفة من النّصوص، يتم التّركيز في الطّور الأول على النّمطين الحواري والتّوجيهي، وفي الطّور الثّاني على النّمطين السّردي والوصفي، وفي الطّور الثّالث على النّمطين التّفسيري والحجاجي.[26] كما يشير المنهاج إلى ضرورة (تمييز التّلميذ في السنة الخامسة بين خطاطة النّص التّفسيري والنّص الحجاجي عن غيرهما من النّصوص)[27]

:كما يلاحظ أيضا أنّ الوثيقة المرافقة للمنهاج قدمت للأستاذ في هذه المرحلة معارف حول مفهوم أنماط النّصوص وأهميتها، ومؤشراتها، وموضوعاتها [28].

والتّلميذ في هذه المرحلة مطالب بإنتاج نصوص من الأنماط المقررة؛ فعلى سبيل المثال نجد في كتاب القراءة للسنة الخامسة وفي مقطع القيم الإنسانية، يطالب التلميذ - في المشروع الكتابي - بإنتاج نص حجاجي من خلال تحرير رسالة لابن عمه الّذي رسب في الامتحان، يقنعه فيها بإعادة السنة مدعما رأيه بالحجج والبراهين.

والمشروع مصاغ في وضعية إدماجية تبدأ بسند متبوع بتعليمات كما يلي:(حزن ابن عمك كثيرا عندما رسب في امتحان نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي، سمعت بالخبر فأردت أن تواسيه وتقنعه بأن يحاول مرة أخرى، ويعيد السنة بجد أكبر، فدرب النجاح صعب، ولا بد من الاجتهاد لتحقيق الأفضل. اكتب رسالة لابن عمك مبررا الفكرة الّتي تريد أن تقنعه بها مدعما رأيك بالحجج والبراهين المناسبة)،ويقترح الكتاب في نفس الصّفحة جدولا للتقييم الذّاتي من خلال تقديم العديد من المؤشرات الدالة على نمط النص:

- كتبتُ تاريخ الرسالة أعلى الورقة جهة اليسار.
- ذكرتُ التاريخ واسم المرسل إليه.
- كتبتُ عبارة التّحية.
- ذكرتُ سبب كتابة الرسالة؛
- دافعتُ عن رأيي بالحجج والبراهين.؛
- كتبتُ الخاتمة وأمنياتي للمرسل إليه؛
- وقّعتُ الرسالة؛
- صنعتُ ظرفا لرسالتي.

خاتمة:

إنّ ما يستشف من السّندات التّربوية الموجهة إلى أستاذ مرحلة التّعليم الابتدائي وكذلك كتب القراءة الموجهة للتلّميذ هو أنّ الأستاذ مطالب بتدريس الأنماط المذكورة سابقا، وأنّ التلميذ مطالب بفهم هذه النّصوص والتّمييز بينها وإنتاج نصوص مشابهة لها، غير أنّنا إذا تأمّلنا المنهاج والوثيقة المرافقة له، وكذا الأدلة المرافقة التي تشرح طريقة استعمال كتب القراءة لا نجد الإجراءات العملية الّتي تسمح بتدريس هذه الأنماط، والأمر متروك لاجتهاد الأستاذ ولقدرات المتعلمين.

لقد أضافت الإصلاحات الأخيرة النّص الحجاجي والتّفسيري إلى الأنماط السّابقة: الحواري والتّوجيهي والسّردي والوصفي رغم صعوبة تمكّين المتعلّم من هذه الأنماط ومؤشراتها،وتدريبهم على التّمييز بينها،وإنتاج نصوص تحاكيها وبخاصة أنّ الوقت

المخصص لنشاط القراءة غير كاف، فكثيرا ما يشتكي الأساتذة من كثافة المحتوى التّعليمي وكثرة الأنشطة التّعليمية في ميادين اللّغة ميدان فهم المكتوب وميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي والكتابي، وهي أنشطة متعالقة ومتماسكة تعتمد على مقاربة النّص لفهم اللّغة واستعمالها.

الهوامش

[1]بشير ابرير ،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، ط1،الأردن ،2007،ص130

[2]ينظر :عبد اللطيف الجابري ،عبد الرحيم آيت دوصو،المصطفى حاجي،**تدريس القراءة ،الكفايات والاستراتيجيات-دليل نظري**- مطبعة النجاح الجديدة،الدار البيضاء، 2004،ص62-64.

[3]ينظر :علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ،النظرية والتطبيق ،دار المسيرة ،ط1 ،الأردن ،2009، ص247.

[4]ينظر :محمد عطية الأبراشي، **أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية** ، مكتبة نهضة مصر، ط1، مصر، 1948، ص53.

5ينظر : إيمان البقاعي،**المتقن "معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب** ،دار الراتب الجامعية ط1 ، ،لبنان، 2006،ص83.

[6]ينظر : جورج مارون ،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة**،المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس،لبنان،2009،ص185.

[7] اللجنة الوطنية للمناهج ،**الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط**،ص06

[8] وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط**، ص05.

[9]ينظر : خالد بن سعود الحليبي،**مهارات التواصل مع أولادك –كيف تكسب ولدك؟** مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،ط1 ،الرياض ،السعودية ،2009، ص11.

[10]ينظر : بسمة خليفة ،**إضاءات على مادة تقنيات التعبير** ،دار النهضة العربية، ط1 ،بيروت لبنان ،2014 ،ص149.

[11]ينظر :وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016**، ص05.

[12]ينظر : وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، جويلية 2015، ص07.

13ينظر :وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط ،ص06.

14ينظر، حميد لحميداني ،**بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي** ،المركز التقافي العربي ،ط1 ،الدار البيضاء،المغرب 1991،ص45.

[15]ينظر : جورج مارون،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة** ،مرجع سابق، ص202-203.

[16]ينظر : محمّد الأخضر الصبيحي ، **مدخل إلى علم النّص ومجالات تطبيقيّة** ،الدار العربيّة للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر ،2008 ، ص110.

[17]ينظر،محمد فؤاد موسى، **علم مناهج التربية الأسس- العناصر- التطبيقات**، دار الكلمة، ط 1، مصر، 2007، ص204.

[18] ينظر: جورج مارون،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة**، مرجع سابق، ص190.

[19]ينظر :محمّد الأخضر الصبيحي ، **مدخل إلى علم النّص ومجالات تطبيقيّة** ،الدار العربيّة للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر ،2008 ، ص108.

[20]ينظر : على آيت أوشان ،**ديداكتيك التعبير والتواصل وتدبير التعلمات –الصورة –الحجاج-المقارنة-الوصف** ،دراسات بيداغوجية رقم :03،دار أبي رقراق ،الرباط ،المغرب، ،2013،ص31

[21] ينظر، جورج مارون،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة**، مرجع سابق، ص232.

22 ينظر، بسمة خليفة ،**إضاءات على مادة التعبير الكتابي**،مرجع سابق، ص147

[23] ينظر، جورج مارون،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة** ،مرجع سابق،ص221.

[24] ينظر، المرجع نفسه-222

[25]وزارة التربية الوطنية ،منهاج مرحلة التعليم الابتدائي ،2016 ،ص34.

[26]ينظر ،المرجع نفسه ،ص34.

[27]ينظر ،المرجع نفسه ،ص56.

[28]ينظر ،وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرافقة لمنهاج مرحلة التعليم الابتدائي ،2016 ،ض6-8.

المراجع:

1. إيمان البقاعي،**المتقن "معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب** ،دار الراتب الجامعية ط1 ، ،لبنان، 2006.
2. بسمة خليفة ،**إضاءات على مادة تقنيات التعبير** ،دار النهضة العربية، ط1 ،بيروت لبنان ،2014 .
3. بشير ابرير ،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، ط1،الاردن ،2007.
4. جورج مارون ،**تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة**،المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس،لبنان،2009 .
5. حميد لحميداني ،**بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي** ،المركز التقافي العربي ،ط1 ،الدار البيضاء،المغرب 1991.
6. خالد بن سعود الحليبي،**مهارات التواصل مع اولادك –كيف تكسب ولدك؟** مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،ط1 ،الرياض ،السعودية ،2009 .
7. عبد اللطيف الجابري ،عبد الرحيم آيت دوصو،المصطفى حاجي،**تدريس القراءة ،الكفايات والاستراتيجيات-دليل نظري**- مطبعة النجاح الجديدة،الدار البيضاء، 2004.
8. على آيت أوشان ،**ديداكتيك التعبير والتواصل وتدبير التعلمات –الصورة –الحجاج-المقارنة-الوصف** ،دراسات بيداغوجية رقم :03،دار أبي رقراق ،الرباط ،المغرب، ،2013.
9. علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ،النظرية والتطبيق ،دار المسيرة ،ط1 ،الأردن ،2009.
10. محمّد الأخضر الصبيحي ،**مدخل إلى علم النّص ومجالات تطبيقيّة** ،الدار العربيّة للعلوم ناشرون، ط1، الجزائر ،2008 .
11. محمد عطية الأبرشي، **أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية** ، مكتبة نهضة مصر، ط1، مصر، 1948.
12. محمد فؤاد موسى، **علم مناهج التربية الأسس- العناصر- التطبيقات**، دار الكلمة، ط 1، مصر، 2007.
13. ووزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ،مناهج مرحلة التعليم الابتدائي،2016 .